

«محادثات بولندية-أوكرانية لحل نزاع «ملف الحبوب»



وارسو- أ.ف.ب

استقبل رئيس الوزراء البولندي نظيره الأوكراني، الخميس، لإجراء مناقشات طال انتظارها تتعلق في جزء مهم منها بواردات المنتجات الزراعية الأوكرانية. وكانت بولندا من بين أكبر الداعمين لأوكرانيا منذ بدء الهجوم الروسي في شباط/فبراير 2022، لكن العلاقات بين البلدين توترت في الأشهر الأخيرة بسبب خلافات تجارية

وكتب دونالد توسك على موقع «إكس» إثر استقباله نظيره الأوكراني دينيس شميغال في وارسو: «أوروبا لن تكون آمنة من دون أوكرانيا الحرة».

«وقال الأخير عبر حساب على «تيليجرام»، إنه يجب الاعتماد على «الحوار العملي والبناء وتطوير الحلول الناجعة

وسيعقب هذا اللقاء بين رئيسي الوزراء مشاورات حكومية بحضور عدد من الوزراء من البلدين

وسترکز المناقشات على القضايا المتعلقة بالزراعة، وكذلك البنية التحتية والطاقة والأمن والتعاون في الصناعات الدفاعية في البلدين. وعلى الرغم من «التقارب» الذي أعلنته وارسو، الأربعاء، بشأن مسألة الواردات وعبور المنتجات الزراعية الأوكرانية التي تقسم البلدين، فمن الصعب توقع اتفاق معين، على ما أعلن، الخميس، مدير مكتب رئيس الوزراء البولندي.

وقال جان جرابيك من وكالة «باب» إنه «ما زلنا في مرحلة الحوار وكلا الطرفين، على الأقل في الوقت الحالي، غير راضيين تماماً».

وأضاف: «نحن ندعم بقوة المطالب المشروعة للمزارعين البولنديين فيما يتعلق بحماية السوق البولندية.. وضع الأوكرانيين مختلف تماماً». وفي أيلول/سبتمبر، مددت بولندا الحظر المفروض على الحبوب الأوكرانية، في تحدٍ لبروكسل التي سبق أن أعلنت رفع القيود. ومنذ فبراير/شباط، ظل المزارعون البولنديون يحتجون في جميع أنحاء البلاد، اعتراضاً على واردات المنتجات الزراعية من أوكرانيا والتدابير البيئية التي يتخذها الاتحاد الأوروبي.